

2- خصائص الدعاية

الدعاية الملائمة هي تلك الدعاية التي تعتمد على الأحداث وتتماشى مع التقاليد وروح الشعب وتقوم على تكوين شهرة عامة أو على التعريف بأشياء مهمة بهدف توجيه الانتباه نحو مجال ما سواء أكان سياسياً أم اقتصادياً أم اجتماعياً ولهذا فقد استفادت الدعاية اليوم بشكل كبير من فن السينما و التلفزيون وذلك انطلاقاً من سطوة التأثير الكبير لهاتين الوسيلتين على المشاهدين والذين هم بنفس الوقت مستهلكين ولذلك فإن للدعاية اليوم أثر كبير إذا ما تمت وفق خطة مدروسة وشاملة وإذا ما قامت على أسس علمية وارتكزت على إمكانيات ملائمة ونقلت عن طريق وسائل مناسبة ,لدعاية الإعلامية العديد من الخصائص منها:

- العمل النفسي : action psychological حيث يسعى الدعائي إلى تعديل الآراء بطرق سيكولوجية .

- الحرب النفسية : fare ware psychological وهنا يتعامل الدعائي مع خصم أجنبي ويسعى إلى تحطيم معنوياته بأساليب نفسية ومنطقية ومن ثم يبدأ الخصم بالشك بمعتقداته بأفعاله . .

- العلاقات العامة والإنسانية : relations human & public وهو يرى أنه يجب إدخال العلاقات العامة ضمن الدعاية لأنها تسعى إلى تكييف الفرد مع المجتمع وتجعله منسجماً معه وهو من أهداف الدعاية .

- مع تزايد تكاليف إعلانات الأوساط المدفوعة أصبحت جهود الدعاية مرغوباً فيها بصورة متزايدة . كما أن الدعاية ليست مجانية أيضاً بل توجد تكاليف في إعداد البيانات الصحفية أو الصور الفوتوغرافية وأحداث الأوساط ولكن عادة تكون هذه التكاليف منخفضة بالمقارنة مع تكلفة شراء مكان أو وقت شبيه من الإعلانات .

- ورغم أن من غير الممكن إدخال رسائل البيع في الدعاية فعادة يكون تأثير الدعاية أكبر من المكان أو الوقت المقارن الذي يتم الحصول عليه من الإعلان لأن التغطية الإخبارية لها مصداقية أكبر من الإعلانات .

- إحدى العوامل التي تشكل أكثر عناصر القوة المطلقة لبرنامج الدعاية هو الاتصال مع المسوقين من أجل تسويق منتج الشركة ولسوء الحظ لا يستطيع المسوق الاستفادة من الدعاية الايجابية دائماً كما أنه لا يستطيع السيطرة على التأثيرات السلبية الناتجة عن الدعاية .

مستوى من الثقافة : يحتاج الشخص الذي يتعرض للدعاية إلى حد أدنى الثقافة ، وهذا يستلزم شرطاً أساسياً يتمثل بالتعليم . المعلومات : إن وجود تعليم أساسي عند الجماهير يسمح بانتشار الدعاية

والمعلومات وتشكل المعلومات عنصراً أساسياً في الدعاية ولا تهتم الجماهير بالمشكلات السياسية أو الاقتصادية أو الايديولوجيا إلا إذا قامت وسائل الإعلام بنشر المعلومات عنها ، فالمعلومات تمهد الأرضية للدعاية الايديولوجية : الشرط الأخير هو ذبوع أساطير وأيديولوجيات في المجتمع والايديولوجية هي مجموعة من الأفكار التي يتقبلها الأفراد أو الشعوب بغض النظر من أصولهم أو قيمهم، بينما تقوم الايديولوجيا بتزويد الدعاية بموضوعاتها ومضامينها .